ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

Doublethink and Its Relationship to Emotional Intelligence among University Students

* Corresponding Author

Ibtihal Abed Alsahab
College of Veterinary Medicine, University of Wasit

Email: Ibtihalalkhatawi@gmail.com

Keywords:
emotional . doublethink
University .intelligence
Students

Article history:
Received: 2025-05-15
Accepted: 2025-07-20
Availablonline: 2025-08-01

ABSTRACT

The present Study aims to identify the degree of doublethink aemotion aintelligence according to the gender variable, as well as to reveal the relationship between. The current research community was identified as students of Wasit University for the academic year (2022-2023), numbering (28788). The current research (400). After the researcher reviewed the literature and previous studies, she adopted the (Al-Amri, 2013)scale for doubiethink which consists of (34) paragraphs distributed over four areas,nameiy exchanging ideas, hnteiiectual flexibility , and the (Al-Omari, 2019)scale for emotional which consists (40) paragraphs distributed overfive areas namely emotional, knowledge regulation ,empathy ,sociall and She extracted the characteristics Psychometrics represented by apparent validity and construct validity indicators,) male and female students was relied upon to find stability using the two methods (test and retest, and Cronbach's), and the data were statistically analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (Spss) and the results appeared as follows:

1- university students are characterized by double thinkin

2-university are students characterized by emotional intelligence.

3- There is a positive correlation between the research variables.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution License (CC BY 4.0). https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/
DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.1055

التفكير المزدوج وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة

م.م ابتهال عبد الصاحب عبد الرحمن
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الأنسانية

المُستخلص

هدف البحث الحالي التعرف على درجة التفكير المزدوج والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، تبعا لمتغير الجنس وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير المزدوج والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، وحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2022– 2023) والبالغ عددهم (28788) ، وقد اشتملت عينة البحث الحالي على (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة واسط ، وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة تبنت الباحثة مقياس (العامري ، 2013) للتفكير المزدوج والمكون من (34) فقرة ، ومقياس (العمري ، 2019) للذكاء الانفعالي والمكون من (40) فقرة ، وتم استخراج الخصائص السايكومترية المتمثلة بالصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء ، وتم الاعتماد على عينة قوامها (40) طالب وطالبة لاستخراج الثبات بطريقتي (الاختبار وإعادة الاختبار ، والفاكرونباخ) وحُلِّلت البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي:

1– إن طلبة الجامعة يتصفون بالتفكير المزدوج .

2– إن طلبة الجامعة لديهم ذكاء الانفعالي .

2– توجد علاقة ارتباطية بين متغيري البحث التفكير المزدوج والذكاء الانفعالي لدى طلبة

وفي ضوء النتائج خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التفكير المزدوج . الذكاء الانفعالي . طلاب الجامعة

مشكلة البحث:–

اهتم الإنسان بالتفكير وكاد أن يكون أساس السلوك فالكل يفكر الشيخ والشاب والطفل ولكل فرد له طريقة خاصة في التفكير التي لها علاقة بنظامه الفكري وتجاربه وخبراته وبثقافته واتجاهاته وقيمة (شميل ،2021: 23).

إن الأفراد الذين يمتلكون تفكيرا مزدوجا يميلون الى التعصب والتسلطية على أنفسهم والعدوان لأنهم يرون أنهم ليس لديهم مساحة مرنة من التفكير إذ يشعر أنه ليس بمقدوره أن يتقبل او ينخرط للتعامل مع أفكار الآخرين لأنه لا يجد بين تفكيره وتفكيرالآخرين اي وجه من الالتقاء والتواصل إذ إن أغلب حالات سوء التوافق النفسي والاجتماعي يعود سببها الى ضعف التفكير المزدوج لدى الأفراد في التصرف مع مشكلات الحياة ويعد التفكيرالمزدوج من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعده على التقدم ويساهم في إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية والنفسية والتربوية ومن خلال التفكير يستطيع الإنسان التحكم والسيطرة على أمور عدة في حياته كونه عملية عقلية عليا والإنسان يولد ولديه آلية التفكير وهي العقل الذي يعطي أوامره مباشرة الى الإحاسيس والحركات الداخلية والخارجية للإبقاء على الخبرات السارة لذلك يجب أن يتدرب الفرد على مهارة التفكير المزدوج فإمكانية الفرد على تحمل التناقض بينه وبين الآخرين وأن التفكير المزدوج هو الذي يجعل الفرد أكثر تحكم وسيطرة (عبد العزيز ، 2009: 23)

وتعد مشكلة الذكاء الانفعالي من الموضوعات التي أصبحت مهمة في حياتنا حيث إن أغلب تعاملاتنا اليومية ومشكلاتنا تقوم على أساس ادارتنا لانفعالاتنا وتعبيراتنا الانفعالية وخاصة لدى فئة مهمة في المجتمع وهي الطالب الجامعي ، وأبرزت نتائج البحوث أن العديد من الأفراد يتفوقون في الدراسة ويحصلون على تقديرات عالية لكنهم لا يحققون بالضرورة النجاح في الحياة العامة ويتفوق عليهم من هم أقل منهم في نسبة الذكاء من الحاصلين على تقديرات ضعيفة ويعزون ذلك إلى تمتع الفئة الأخيرة بالذكاء الانفعالي . (أبو النصر ، 2008 :104) واستنادا الى ما تقدم ذكره فان مشكلة البحث تتضح في الاجابة عن التساؤل الآتي :

هل توجد علاقة الرتباطية بين التفكير المزدوج والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :-

تعد المرحلة الجامعية بمثابة المرحلة التي يضع فيها الإنسان قدمه على مرحلة الإنتاج الفكري والاجتماعي والمادي الحقيقي. وذلك لأن الجامعة تمثل الميدان الفسيح لنشأة الجماعات الطلابية ولممارسة الانشطة والفعاليات وللاستقطابات الفكرية التي تعكس أفكار واتجاهات الطلبة وبذلك يبقى للجامعات الدور الاكبر للطلبة إذ يتفاعلون مع قدراتها العلمية وتوجيهها التربوي بهدف إعدادهم لقيادة المجتمع في المستقبل (بولص ،1977: 4) وتعد عملية التفكير من اهم العمليات التي تسيطر على السلوك الإنساني وتلعب الدور الحاسم في توجيهه وعملية التفكير هي تلك العملية العقلية المعرفية العليا التي كانت وراء تطور الحياة الإنسانية (عجيل ،2023: 214) .

فالتفكير المزدوج وسيلة لفهم الآخرين وحماية النفس من مشاعر القلق فبإمكان الطالب تحمل التناقض بينه وبين الآخرين وزيادة قدرته للتعامل مع الازمات والمواقف بطرائق مرنة مما يعني أن الفرد من ذوي التفكير المزدوج يمتاز بالقدر الكافي من الحركة والعواطف والعلاقات الأسرية والعلاقات مع الآخرين ويتصف بالقابلية على التفاعل والانفتاح على الذات والآخرين والوعي بالذات وتتجلى أهمية التفكير المزدوج من خلال ما أكده تشابل وروبرتز من أنه يزيد قابلية الفرد على العمل بعقلانية وبهدوء في المواقف التي تحمل مثيرات متناقضة فيقاوم اندفاعاته ويبعد عن الجزم وعن المسلمات المطلقة ويشعر أن الحقيقية ليست لديه وحده فقط (ياس والتميمي ، 2013: 4) .

إن الأفراد من ذوي التفكير المزدوج وإن كانت لهم القابلية على التقبل غير المشروط، فإنهم يتصفون بالقابلية على التفاعل والانفتاح على الذات والآخرين والوعي بالذات وإمكاناتها وحدودها (مالهي وآخرون، 2005: 156).

ويؤدي الذكاء الانفعالي دورا مهما في تطورقدرات الفرد في التعامل مع الآخرين بشكل إيجابي. فضلاً عن إسهامه في تطوير عملية التفكير، ومساعدة الفرد على حل مشكلاته وعليه فإن الذكاء الانفعالي يؤدي دورا مهما في دفع الفرد وتحفزه للوصول الى اهدافه وكذلك أن الأذكياء انفعاليا هم أقدر من غيرهم على تحقيق أواصر وعلاقات حميمة مع الآخرين وهم يتمتعون بنجاح أعظم في مهنهم وتربية أطفالهم وتنظيم عواطفهم وهم لا يعانون من القلق وقادرون على التحكم بانفعالاتهم وتوجهها توجيها سليما .(المغازي ، 2003: 64)

ورأى العلماء في تسعينيات القرن الماضي أن نجاح الأفراد في الحياة تتوقف على المهارات ، وأشار جولمان إلى أن الغالبية من الأفراد الذين يمتلكون الذكاء الانفعالي يمكن أن يصل إلى درجة مكافئة إن لم يتفوق مرات عدة على معامل الذكاء.(جولمان ، 2000 : 98) ،

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة.

2- الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير المزدوج وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث:-

حددالبحث الحالي بطلبة جامعة واسط لكلا الجنسين (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2022- 2023)

تحديد المصطلحات:-

أولاً- التفكير المزدوج الذي تبنت الباحثة مقياس (العامري ،2013) وحسب تعريف (Ellis،1977) - :

يقصد به قابلية الفرد على تبادل الأفكار المتناقضة مع الآخرين، والتغلب على الصعوبات ومواجهتها ولديه المرونة المعرفية والنفسية والسلوكية، ويتمتع بإمكانية ضبط سلوكه وتغيير حياته وتطويرها نحو الأفضل، (Ellis, 1977,p.222).

تعريف التفكير المزدوج النظري : اعتمدت تعريف (Ellis، 1977) تعريفا نظريا للتفكير المزدوج .

تعريف التفكير المزدوج الإجرائي : هي الدرجة يحصل الطالب عليها أثناء إجابته على المقياس المعتمد لأغراض البحث .

ثانياً- الذكاء الانفعالي الذي تبنت الباحثة مقياس (العمري ،2019) وحسب تعريف (جولمان ، 2011) :

هي مجموعة المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد ، وتتمثل في إدارة الانفعالات والمعرفة الانفعالية والتعاطف وتنظيم الانفعالات والتواصل الاجتماعي ، عن طريق إدراك مشاعر الفرد لنفسه والآخرين والسيطرة على الانفعالات عن طريق الأداء والسلوك الصحيح (جولمان ، 2011: 10) .

تعريف الذكاءالانفعالي النظري:اعتمدت تعريف (جولمان ، 2011) تعريفا نظريا للذكاء الانفعالي .

التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي :هي الدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجابتهم عن فقرات المقياس.

الفصل الثاني

أولاً :الإطار النظري:

مفهوم التفكير المزدوج :

يعد التفكير عاملا مهما في حياة الإنسان بحيث لا يمكن الاستغناء عنه في عمليات اكتساب المعرفة وحل المشكلات التي تواجه الإنسان . والإنسان يولد ولديه آلة التفكير وهي العقل أو أردنا التسمية البيولوجية العلمية غير السارة ولهذا يجب أن يتدرب الإنسان على مهارة التفكير المزدوج. ويصاحبه في الغالب حالات وجدانية ملائمة للموقف وتؤدي إلى مزيد من النضج الانفعالي والخبرة والعمل البنَّاء . أما ضعف التفكير المزدوج فيصاحبه سوء التوافق واضطرابات . وتكون الأفكار عقلانية حينما تتفق مع الأهداف العامة للفرد وحين تحقِق له السعادة والنجاح في حياته الاجتماعية . وتكون لا عقلانية حينما لا تتفق مع الواقع وَتحكم على صاحبها بالهزيمة والانسحاب وبالتالي الشعور بالنقص والمعاناة من بعض الصعوبات ألتوافقية (إبراهيم ،1994: ٢٦٠)

النظريات التي فسرت التفكير المزدوج :

أولا / نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي :

عد (ألبرت ألس) ضعف قابلية الفرد على تحمل الأفكار المتناقضة كمن ينظر للقضية بعين واحدة فقد أكد أن الاضطراب ناجم عن نظرة سلبية خاطئة للواقع وطريقة تفكير مشوهة للأحداث ومن ثم فإن طريقة تفكير الفرد هي السبب في اختلاله سواء أكان قلقاً أم اكتئاباً أم وسواساً، أي أن طريقة التفكير بالأشياء وتفسيرها تعود للبناء المعرفي للشخص وأن هذا البناء المعرفي إنما هو نتاج لعوامل عدة كالتنشئة الاجتماعية وتفسيرات الآخرين والإحباطات والضغوط المتكررة ومن ثم فإن استجابة الفرد للموقف ستكون مستندة إلى بنائه المعرفي أي أن سلوك الفرد متصل بالأنظمة المعرفية ويتأثر بمحتويات النظام المعرفي المتضمن تصورات الناس ومدركاتهم وتوقعاتهم، فالنظرة وتفسير الأشياء والأحداث هي أساس المشكلة لا الأحداث أو الأشياء نفسها ويستدل ألس على ذلك بقوله إن غالبية الناس يتعرضون للمواقف والمشكلات ذاتها، بسب انغلاقهم على فكرة واحدة ، ومن هنا فإن المشكلة برأيه ليست في المشكلة نفسها بل بالطريقة التي ينظر بها إلى المشكلة وتلك الطريقة تعكس طبيعة تفكيرنا وفهمنا وتفسيرنا للموضوعات وما نتعرض إليه من مواقف وهو الدليل الذي يقدمه ألس على ارتباط نظامنا السلوكي بنظامنا ألمعرفي وبالتالي يقدم لنا وصفا للشخص من ذوي التفكير المزدوج بأنه لديه القابلية على تبادل الأفكار مع الآخرين ويحترم ذاته من خلال احترام الآخرين له ، وقوة إرادته على التغلب على الصعوبات ومواجهتها ولديه المرونة السلوكية المنطلقة من مرونته المعرفية ، ولهذا يتمتع بقدرة على ضبط سلوكه وتغيير حياته وتطويرها نحو الأفضل وممتداً نحو الآخرين ومواجهة

المواقف الخطرة بشجاعة وعزم وقدرة عالية على استعمال الأساليب والوسائل المختلفة لمواجهة الفشل وهو قادر على التعلم من خلال الخبرات السابقة له وللآخرين وإن كانوا يحملون أفكاراً مناقضة له وقادر على ضبط نفسه ومهيأ لجميع الاحتمالات ومستمتع بحياته وأوضح الس أن الأفراد الذين يمتلكون التفكير المزدوج يواجهون الأحداث التي يتعرضون لها كل يوم بتفضيلات ، ورغبات ، للأداء بنجاح ولكسب تأييد الناس المهمين، والسيطرة على أنفسهم وعلى الإحداث التي يواجهونها،وليكونوا مرتاحين جسدياً ، وقادرين على التعامل مع الإحداث بشكل فعال، وتمثل مساحة التفكير ميداناً رحباً لرسم تصور عن المستقبل والعوامل التي تساعد في تحقيق الأهداف وهو أشبه بخارطة نختار منها السبل الكفيلة للمساعدة في العمل الذي يحقق الغايات ويستثمر الوقت والجهد (Ellis,2004: 20-25)

ثانيا / نظرية هاريسون وبرامسون:

"توضح هذه النظرية أساليب التفكير المزدوج التي يفضلها الأفراد وطبيعة الارتباط بينها وبين سلوكهم ألفعلي كما توضح ما إذا كانت هذه الأساليب ثابتة أم قابله للتغيير وكيف تنمو الفروق بين الأفراد في أساليب التفكير المزدوج وقد أوضحت هذه النظرية أن الطفل يكتسب عددًا من الاستراتيجيات ، أساسية في الحياة العملية مما يؤدي إلى تفضيل استراتيجيات خاصة وأكدت النظرية على أن التفكير المزدوج مفيد للإحساس بالعالم والآخرين ويعبر عن ضعف التفكير المزدوج ، أما الأسلوب الأكثر انتشارًا فهو الأسلوب التحليلي الذي يعبر عن التفكير المزدوج القوي بين الأفراد، أما أسلوب التفكير الواقعي فهو ذو توجه قوي وواضح نحو الحقائق ويعتبر من الأساليب التفكير المزدوج القوية والفاعلة، وذكرت النظرية الأمر الذي يؤدي إلى فروق ، إلى أن هاريسون وبرامسون يتوقعان أن تؤدي سيطرة النصف الأيسر وهي من الأساليب التفكير المزدوج القوية، أما سيطرة النصف الأيمن فقد تؤدي إلى استخدام استراتيجيات التفكير التركيبي والتفكير المثالي وهي من الأساليب الضعيفة في التفكير المزدوج" (حبيب، ١٩٩٦: 56)

ثانياً : الذكاء الانفعالي

- مفهوم الذكاء الانفعالي :

يمكن إرجاع البوادر الأولى في ظهور الذكاء الانفعالي الى عام (1920- 1930) التي عدها علماء النفس الجذور التاريخية لها ، إذ قام العالم ثورندايك عندما حاول توسيع مفهوم الذكاء ليكون أكثر شمولا ، إذ ربط الذكاء بمدى نجاح الفرد في بيئته الاجتماعية، وقد بدأ العلماء يركزون انتباههم على وصف الذكاء الانفعالي وتقييمه لفهم الغاية من السلوك بين الفرد وأثره في التكيف وهذا ما ساعد على إظهار أهمية الإنسان من خلال المنظور الاجتماعي ، بوصف الذكاء الانفعالي جزءا مهما من الذكاء العام وقد اكد (داودا وهارت) على أن الذكاء الانفعالي من المفاهيم الجديدة نسبيا وأصبح مفهوم الذكاء الانفعالي من أهم المفاهيم انتشارا واستعمالا في جميع انحاء العالم ومنها الدول العربية إذ تناولتها العديد من الترجمات تحت مسمى الذكاء الانفعالي او الوجداني او ذكاء المشاعر او الذكاء العاطفي وتحتوي دراسته الكثير من الغموض والتباين في التعريف تبعا لاختلاف آراء العلماء وتوجهاتهم النظرية (حسين ، 2006: 26) . فالذكاء الانفعالي يعد مفتاح النجاح في الحياة ، فإذا كانت نسبة الذكاء المجرد مستقرة على مدى حياة الفرد

فإن نسبة الذكاء الانفعالي يمكن أن تزداد بالتدريب والتعلم لمهارات الذكاء الانفعالي وتتضح أهميته من الدراسات والأبحاث التي تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات وقسمت نشاطات الإنسان اعتمادا على العقل والوجدان واحتل الجانب العقلي اهتمام الباحثين والعلماء على مدى قرون عديدة وكان تقييم الإنسان يتم من خلال ذكائه العقلي واعتبرت الجوانب الوجدانية في شخصية الإنسان هي نقاط ضعفه على الرغم من أن الانفعالات تسري داخل جسد الإنسان سواء أحب أو لم يحب (مجدوب ،2005 :96)

النظريات التي فسرت الذكاء الانفعالي :

- نظرية بار – اون

يعد (بار– اون) أوّل من ذكر حاصل نظرية الانفعال الذي يمكن وصفه نظيرا لحاصل الذكاء في رسالته الطبية التي كانت متوافقة مع العناية المتزايدة بدور الانفعالات في الوظيفة الاجتماعية وفي تطور لاحق لهذه النظرية أشار (بارون وبار كر) إلى أبعاد الذكاء العاطفي مستندين إلى مكونات الذكاء العاطفي التي أشار إليها (كولمان)، ووفقا لهذه النظرية أورد (بارون) الأبعاد الرئيسة للذكاء العاطفي في أربعة مجالات هي:

كفايات ضرورية للقابلية للتكيف:هي مجموعة من الكفايات الفرعية اللامعرفية التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة.

كفايات ضرورية للقدرة على تحمل الضغوط وضبطها:هي الكفايات الفرعية او اللامعرفية أو القدرات، لتساعد الأفراد على تحمل الضغوط وضبط الذات ومقاومة الاندفاع مثل ضبط الاندفاع وتحمل الضغوط والتوتر .

كفايات اجتماعيه:يقصد بها الكفاءات الاجتماعية التيتمكن الفرد من إقامة علاقات ناجحة، ويكون تاثيرها إيجابي على الآخرين مثل العلاقة بين الاشخاص والمسؤولية الاجتماعية والتعاطف .

كفايات شخصيه داخلية:وتتمثل في القدرة على معرفة الفرد لذاته وفهمها والتعبير عنها. (السمدوني ، 2007: 106).

2- نظرية ماير سالوفي

"امتازت هذه النظرية في تركيزها في القدرات المعرفية عن الجوانب الوجدانية والشخصية، وهذه النظرية أكثر وضوحاً وتقصيا، وتضم مجموعة من القدرات المنفصلة، ولكنها في الوقت نفسه متداخلة ومتفاعلة مع بعضها، بمعنى أخر أن الفرد قد يكون عالي القدرة في أحدها ومنخفض القدرة في أخرى، وأن هذه النظرية ترتب مستويات الذكاء الوجداني وقدراته (من الأدنى مرتبة) العمليات النفسية الأساسية (إلى الأعلى مرتبة) العمليات التكاملية المعقدة، فالترتيب يعكس النمو الوجداني للفرد، والأفراد الأكثر ذكاءً وجدانيًا، يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل، ويقعون في المستويات الأعلى منها) الخضر، 2002: 13–14). ولقد بين أن الذكاء الانفعالي يشمل أربع قدرات أو مكونات هي:

القدرة على فهم الانفعالات وتحليلها: وهي قدرة الفرد على تحليل الانفعالات وتسميتها وفهمها وتفسير معناها.

القدرة على إدارة الانفعالات: وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات، وإدارتها وتكون معيناً للفرد لتطوير علاقاته مع الآخرين وتحسينها.

القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة: وهي قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات، سواء من الحركات أم ملامح الوجه أم الصوت أم الإشارات.

القدرة على استعمال الانفعالات؛ لتسهيل عملية التفكير: إذ يتم توظيف الانفعالات للمساعدة في زيادة التركيز أم التفكير بشكل إيجابي وتحسين التفكير.(السمدوني ، 2007: 106) .

المحور الثاني: الدراسات السابقة

اولاً/ الدراسات المحلية والعربية والاجنبية التي تناولت التفكير المزدوج

1- دراسة (سلومي ،2012): " التفكير المزدوج وعلاقته بحل المشكلات لدى طلاب الجامعة "

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير المزدوج وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة وقد تكونت عينة البحث (460) طالباً وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من أربع كليات ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء اختبار التفكير المزدوج المكون من (30) فقرة وتبنى اختبار الكبيسي لحل المشكلات وبعد المعالجات الإحصائية تم التوصل الى النتائج أن طلبة الجامعة لديهم تفكير مزدوج ، وتفوق الذكور على الإناث في حل المشكلات ، وهنالك علاقة موجبة بين التفكير المزدوج وحل المشكلات .

2- دراسة (ياس والتميمي ،2013): " التفكير المزدوج لدى طلاب الجامعة "

تهدف الدراسة لمعرفة مستوى التفكير المزدوج والعينة تكونت من (480) من الطلاب وقام ببناء أداة للبحث ومقياس مكون من (34) فقرة وتم تحليل البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية وتوصل الباحثان إلى أن الطلبة لديهم تفكير مزدوج ، وهناك فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث ، ولا يوجد فرق تبعا لمتغير التخصص . (ياس والتميمي ، 2013: 1)

ب-الدراسات الاجنبية :

لم تعثر الباحثة على دراسات اجنبية .

ثانيا/ الدراسات المحلية والعربية والاجنبية التي تناولت الذكاء الانفعالي :

1- دراسة(العمري ، 2019) " الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الشخصية والتفضيلات المهنية لدى طلبة الجامعة في الاردن "

"هدفت الدراسة التعرف على درجة الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة وعلاقتة الذكاء الانفعالي بالكفاءة الشخصية والتفضيلات المهنية لدى طلبة الجامعة في الاردن ، وتكونت عينةالدراسة من (360) طالباً وطالبة ، وقامت الباحثة بتطوير اداة القياس للذكاء الانفعالي بعد الرجوع الى مقاييس ذات الصلة واعتماد على المقياس الذي اعده (صوالحة وعبد الله ، 2017) ، واظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة تكون مرتفعة للأبعاد كافة وكذلك توجد فروقا للمتغيرات تبعا للجنس ، اذ توجد فروقا في الخبرة الانفعالية والكفاءة الشخصية لصالح الذكور على الإناث (العمري ،2019: 102)

2- دراسة (عيسى ، 2014) " الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة "

الدراسة تهدف التعرف بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة عند طلاب كلية التربية الأساسية وتكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة ومعرفة الفروق بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة وفق الجنس والتخصص ، واعتمد الباحث مقياس الذكاء الانفعالي الذي اعده (المغربي ، 2008) والمكون من خمس أبعاد (المعرفة ، التنظيم ، التعاطف ، الإدارة ، التواصل الاجتماعي ، وكانت النتائج ان طلبة كلية التربية الأساسية يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء وتوجد فروقا بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الانفعالي ، واتضح من خلال الدراسة ان الإناث اكثر تفوقا من الذكور في جودة الحياة ووجود علاقة بين المتغيرين موجبة (عيسى ، 2013: 691) .

1- دراسة (بيتر سالوفي ،2003): "قياس الذكاء الانفعالي وعلاقة بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة بعض الكليات "

هدفت الدراسة قياس الذكاء الانفعالي والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة بعض الكليات الامريكية استخدم الباحث اختبار (salovey-carus-mayer) للذكاء الانفعالي 2002 وجرى الاختبار على (118) طالبا وكانت نتيجة الدراسة وجود ترابط دال إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والتفاعلات الاجتماعية (salovey,& b nezlek,2003,1)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي حيث يقوم المنهج الوصفي الارتباطي بتحديد خصائص الظاهرة المدروسة تحديداً كمياً وكيفياً من خلال جمع المعلومات او البيانات عنها (ابراهيم ، 2000: 20) .

مجتمع وعينة البحث :

يقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث جميع الأفراد الذي تقوم الباحثة بدراسة الظاهرة او الحدث لديهم (ملحم ،219:2000) ويتمثل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة واسط في الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2022-2023).اذ بلغ المجموع الكلي للطلبة (28788) طالباً وطالبة. وقد استعملت الباحثة العينة العشوائية الطبقية،

وبطريقة التوزيع المتساوي، والغرض من هذه العينة هو الحصول على بيانات لإجراء عمليات التحليل الإحصائي لجميع فقرات المقاييس، والتي تعد من الخطوات الأساسية لبناء كل مقياس (Anastasi, 1976 :192)

أداتا البحث :

تبني مقياس التفكير المزدوج :

تبني مقياس الذكاء الانفعالي :

بعد الاطلاع على الادبيات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي ، تبنت الباحثة مقياس التفكير المزدوج (للعامري ، 2013) والمكون من (34) فقرة موزعة على اربع مجالات هي (تبادل الأفكار ، المرونة الفكرية ، المرونة النفسية ، ضبط السلوك) ومقياس الذكاء الانفعالي (للعمري ، 2019) والمكون من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (المعرفة الانفعالية ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ،التواصل الاجتماعي ، إدارة الانفعالات) وحسب راي المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الذين اكدوا امكانية استعمال هذا المقياسيين على طلبة الجامعة .

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس التفكير المزدوج :

لقد أشار المتخصصون في مجال القياس والتقويم النفسي إلى أن الخصائص السيكومترية للمقياس تتضمن قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه ، كما تتضمن درجة مقبولة من الدقة بأقل خطأ ممكن ، واتفق المتخصصون على ان الصدق والثبات هما اهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية للقياس النفسي ، إذ يؤمل أن توفر هذه الإجراءات مقياساً يقيس ما أعد لقياسه بمعنى أن يكون صادقاً ، ويؤمل ان توفر هذه الإجراءات مقياسا يقيس بدرجة من الدقة بأقل خطأ ممكن بمعنى أن يكون ثابتاً

(عودة ، 1998: 335) ، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية على النحو الآتي :

أولآ: صدق المقياس :

ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلا ما وضع لقياسه ، ويعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ، والصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد لاجله (Anastasi ,1976:134) ، وللتحقق من صدق المقياس الحالي اعتمدت الباحثة المؤشرات الآتية :

أ- الصدق الظاهري : وقد تحقق الصدق الظاهري بعرض المقياس الحالي على مجموعة من المحكمين كما تم توضيحه في صلاحية الفقرات .

ب- صدق البناء : وقد تم التأكد منه بواسطة المؤشرات الآتية :

2- مؤشرات صدق البناء للمقياس:

أولاً:تمييز الفقرات :

القوة التمييزية هي السمة أو الخاصية التي تقيسها الفقرة ويعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية. ويشير إلى ضرورة بقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس. واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها ولغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء أسلوبي المجموعتين الطرفيتين اتبعت الباحثة الخطوات الآتية

قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة التحليل الإحصائي البالغ عدد أفرادها 400 وتصحيح كل استمارة وإعطاء كل فقرة درجة .

ترتيب الاستمارات400 ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

3-تحديد 27% من الاستمارات ذات الأعلى الدرجات والبالغ عددها 108 استمارة . و 27% من الاستمارات ذات الأدنى الدرجات والبالغ عددها 108استمارة ، أي بمجموع 216 استمارة. تم تطبيق الاختبار التائي test -Tالعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة. وقد كانت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية214.

جدول رقم (1) تمييز فقرات مقياس التفكير المزدوج بإسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	3،75	1،056	2،37	1،204	7،814	دالة
2	3،30	1،823	3،06	1،248	8،562	دالة
3	3،16	1،355	2،35	1،248	4،545	دالة
4	3،80	1،083	2،89	1،335	5،486	دالة
5	4،48	0،779	3،22	1،241	8،933	دالة
6	4،71	0،749	3،75	1،239	6،911	دالة
7	4،27	0،982	3،23	1،301	6،610	دالة
8	4،59	0،711	3،68	1،126	7،154	دالة
9	4،52	0،676	3،34	1،078	9،603	دالة
10	4،46	0،779	3،41	1،103	8،127	دالة
11	4،53	0،648	3،31	1،098	9،965	دالة
12	4،24	1،003	3،17	1،115	7،442	دالة
13	4،84	0،366	4،43	0،550	6،552	دالة
14	4،17	0،859	3،41	1،033	5،874	دالة
15	4،31	0،805	3،59	0،928	6،112	دالة
16	4،79	0،433	4،05	0،745	8،855	دالة
17	4،26	0،931	2،95	1،071	9،650	دالة
18	4،61	0،759	3،88	1،048	5،876	دالة
19	4،81	0،398	4،00	1،041	7،511	دالة
20	4،60	0،626	3،87	0،968	6،597	دالة

21	4،80	0،543	4،04	0،927	7،348	دالة
22	4،65	0،552	3،93	0،934	6،916	دالة
23	4،56	0،553	3،86	0،803	7،481	دالة
24	3،73	1،212	2،94	1،310	4،582	دالة
25	2،81	1،382	2،05	1،114	4،500	دالة
26	4،73	0،504	4،06	0،800	7،324	دالة
27	4،81	0،390	4،06	0،752	9،197	دالة
28	4،25	0،833	3،31	1،018	7،461	دالة
29	4،59	0،737	3،34	1،070	9،335	دالة
30	4،11	1،044	3،57	0،888	4،071	دالة
31	3،94	1،134	3،15	1،142	5،141	دالة
32	4،66	0،616	4،27	0،769	4،108	دالة
33	3،73	1،301	3،34	1،078	2،392	دالة
34	4،72	0،527	4،17	0،942	5،349	دالة

ثانياً: علاقة الدرجة الكلية بالفقرة للمقياس التفكير المزدوج :

ويتمثل بإيجاد الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ارتباط درجات كل فقرات المقياس بمحك خارجي أو داخلي.يعد من مؤشرات الصدق. ويعد المؤشر ذا دلالة إحصائية لأنه أكبر من القيمة الجدولية البالغة 098، 0 عند مستوى 0،05 وبدرجة حرية 398 كما في الجدول (2)

جدول(2) معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير المزدوج

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.358	18	0.240
2	0.239	19	0.389
3	0.349	20	0.472
4	0.306	21	0.403
5	0.255	22	0.354
6	0.396	23	0.214
7	0.277	24	0.325
8	0.334	25	0.322
9	0.400	26	0.365
10	0.294	27	0.228

0.298	28	0.235	11
0.264	29	0.372	12
0.314	30	0.349	13
0.308	31	0.266	14
0.212	32	0.344	15
0.261	33	0.440	16
0.268	34	0.353	17

ثانياً : ثبات المقياس :

طريقة إعادة الاختبار:

هو إعادة تطبيق التفكير المزدوج على العينة ذاتها بفارق زمني والذي يسمى بمعامل الاستقرار(علام ،2010:186) وبذلك فقد تم اختيار عينة حساب الثبات بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغة (40) طالب وطالبة وتمت إعادة تطبيق الاداة على عينة الثبات بعد مرور (14) يوماً تقريبا وحساب درجات التطبيق لكل فرد من أفراد ألعينة ثم اعتماد معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتي الدرجات .فكان معامل الثبات لمقياس التفكير المزدوج هو (0،84) وهو معامل ثبات جيد .

طريقة ألفا كرونباخ:

يعد معامل الفا المعادلة الأساسية في استعمال الثبات المستند إلى الاتساق الداخلي ويقيس هذا المعامل مدى جودة الفقرات في قياسها لمتغير وأحد وهو دالة لكل فقرة من المقياس ولدرجته الكلية وتعامل في هذه الطريقة كل فقره كما لو انها اختبار فرعي (البلداوي، 2004: 227). تم حساب الثبات لمقياس التفكير المزدوج باستعمال معادلة الفا كرونباخ إذ بلغت (0،78) مما يؤشر دقة الأداة وتجانس الفقرات واستقرار نتائجه.

وصف مقياس التفكير المزدوج بصيغته النهائية:

" تكون المقياس بصيغته النهائية من (34) من الفقرات موزعة على (4) مجالات هي (تبادل الأفكار .المرونة الفكرية .المرونة النفسية .ضبط السلوك) وبخمسة بدائل للاجابة هي(دائما. غالبا. احيانا.لا .لا ابدا) واعطيت الاوزان (5 .4 . 3 .2 . 1) على التوالي للفقرات الإيجابية والاوزان (1 . 2 .3 .4 .5) للفقرات السلبية . وبذلك تكون أعلى درجة (200) درجة . واقل درجة (40) .علماً ان المتوسط (120) درجة ".

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الذكاء الانفعالي :

لقد أشار المتخصصون في مجال القياس والتقويم النفسي إلى أن الخصائص السيكومترية للمقياس تتضمن قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه ، كما تتضمن درجة مقبولة من الدقة بأقل خطأ ممكن ، واتفق المتخصصون على ان الصدق والثبات هما اهم خاصيتين من الخصائص السيكومترية للقياس النفسي (عودة ، 1998: 335) ، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية على النحو الآتي :

أولاً: صدق المقياس :

ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلا ما وضع لقياسه ، ويعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ، والصدق خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد لاجله (Anastasi ,1976:134) ، وللتحقق من صدق المقياس الحالي اعتمدت الباحثة المؤشرات الاتية :

أ- الصدق الظاهري : وقد تحقق الصدق الظاهري بعرض المقياس الحالي على مجموعة من المحكمين كما تم توضيحه في صلاحية الفقرات .

ب- صدق البناء : وقد تم التاكد منه بواسطة المؤشرات الاتية :

أولاً : القوة التميزية للفقرات:

يرى أيبل أن الغرض من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس(Ebel,1972:392) ويعد تحليل الفقرات جزءاً مكملاً لكل من ثبات الاختبار وصدقه، ولأجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي تم تطبيق المقياس على العينة (400) طالب وطالبة، ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة اجري تحليل الفقرات باعتماد :

المجموعتين المتطرفتين لإيجاد القوة التميزية ويتم ذلك من اتباع الخطوات الاتية:

تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (400)

ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

تعيين نسبة(27%)من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها(108) استمارة ، وتعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها(108) استمارة ، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل(216) استمارة.

تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (05 ،0) وبدرجة حرية (214) وكانت جميع الفقرات مميزة ، كما يوضح ذلك الجدول (3)

جدول رقم (3) القوة التمييزية لمقياس الذكاء الانفعالي باستخدام المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3،11	2،035	3،08	2،139	6،713	دالة
2	3،16	1،355	4،20	2،134	5،611	دالة
3	3،89	1،194	2،99	1،264	5،376	دالة
4	3،64	1،241	2،95	1،210	4،107	دالة
5	4،36	0،922	2،97	1،315	8،990	دالة
6	4،03	1،106	2،93	1،213	6،976	دالة
7	3،79	1،184	2،40	1،207	8،535	دالة
8	3،26	1،263	2،26	1،187	5،996	دالة
9	3،44	1،233	2،59	1،144	5،207	دالة
10	3،90	1،135	2،32	1،191	9،944	دالة
11	4،19	1،043	3،26	0،999	6،665	دالة
12	3،64	1،241	2،26	0،999	8،998	دالة
13	3،71	1،253	3،31	1،000	2،641	دالة
14	4،16	0،877	3،40	1،004	5،918	دالة
15	3،34	1،034	2،17	0،881	8،999	دالة
16	3،95	1،131	2،82	1،252	6،960	دالة
17	3،93	1،125	2،50	1،115	9،356	دالة
18	4،68	0،830	3،11	1،410	9،941	دالة
19	4،76	0،670	4،22	0،740	4،626	دالة
20	4،85	0،406	4،39	0،771	5،520	دالة
21	4،79	0،711	4،40	1،143	3،002	دالة
22	4،81	0،483	3،40	1،657	8،474	دالة
23	4،92	0،310	3،73	1،212	9،845	دالة
24	4،78	0،646	3،77	1،309	7،187	دالة
25	4،89	0،370	4،72	0،593	2،477	دالة
26	4،79	0،581	3،83	1،308	6،926	دالة
27	4،81	0،648	4،33	1،215	3،564	دالة
28	4،82	0،450	3،57	1،306	9،407	دالة
29	4،55	0،847	3،51	1،172	7،453	دالة
30	4،15	0،770	2،67	1،177	5،475	دالة
31	3،56	1،340	1،78	1،450	4،679	دالة

32	3،74	1،289	1،93	1،328	5،096	دالة
33	4،00	1،000	2،00	1،000	7،348	دالة
34	4،26	1،023	2،26	1،483	5،669	دالة
35	4،44	0،847	3،56	1،311	2،959	دالة
36	4،56	1،086	2،30	1،259	6،945	دالة
37	4،56	0،934	2،11	1،251	8،138	دالة
38	3،44	1،502	1،44	0،801	6،105	دالة
39	4،26	1،059	2،76	1،271	5،001	دالة
40	3،74	1،430	2،11	1،115	4،607	دالة

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لحساب العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية، اتضح أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (098، 0) عند مستوى (0،05) وبدرجة حرية (398) كما في الجدول (4).

جدول (4) قيم معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.276	21	0.449
2	0.407	22	0.356
3	0.443	23	0.376
4	0.240	24	0.450
5	0.283	25	0.391
6	0.294	26	0.282
7	0.398	27	0.254
8	0.233	28	0.331
9	0.382	29	0.240
10	0.261	30	0.418
11	0.423	31	0.262
12	0.222	32	0.271
13	0.373	33	0.433
14	0.252	34	0.241
15	0.287	35	0.325
16	0.211	36	0.249
17	0.418	37	0.293
18	0.390	38	0.391
19	0.324	39	0.353
20	0.415	40	0،341

ثانياً : ثبات المقياس :

تسعى الباحثة الى ثبات الاختبار وان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق في ما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص ، وان متى ما كانت اداة المقياس خالية من الاخطاء العشوائية وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة او الخاصية المراد قياسها قياسا منسقا ومن ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياساً ثابتا(علام ، 2000: 131) ، وللكشف عن مؤشرات ثبات المقياس الحالي اعتمدت الباحثة على الطرائق الاتية :

الاتساق الخارجي باستعمال طريقة الاختبار – إعادة الاختبار :

لمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة بلغت (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا. وبعد مرور (14) يوما اعيد الاختبار على العينة نفسها، ثم أوجدت العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني باعتماد معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (74، 0) ويعد هذا معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه.

2- الاتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ :

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى

(ثورندايك وهيجن ، 1989: 79) ولأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي بهذه الطريقة تم استعمال معادلة (ألفا كرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي (77، 0) .

وصف مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته النهائية

"يتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (40) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (المعرفة الانفعالية ، تنظيم ألانفعالات ، ألتعاطف، التواصل ألاجتماعي ، إدارة الانفعالات) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي(دائما ، غالبا ، احيانا ، لا ، لا ابدا) وتكون درجات التصحيح تنازلياً(5 – 4 – 3 – 2 – 1) على التوالي للفقرات الإيجابية ودرجات التصحيح تصاعديا (1 – 2 –3 – 4 – 5) للفقرات السلبية ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (200) درجة ، واقل درجة يحصل عليها (40) ، علماً ان المتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الانفعالي بلغ (120) وقد استخرج التحليل الإحصائي للمقياس والخصائص السايكومترية ليكون جاهزاً للتطبيق".

سادساً:الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائيةالتالية

الاختبار التائي لعينة واحدة

معامل ارتباط بيرسون

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

معادلة إلفا كرونباخ

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الاول :- قياس التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة

"لتحقيق الهدف الاول تم جمع البيانات التي حصل عليها من تطبيق مقياس التفكير المزدوج بصورته ألنهائية على عينة البالغة (400) طالبا وطالبة وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي بلغ (115،22) وبانحراف معياري مقداره (13،859).وان المتوسط الفرضي لمقياس التفكير المزدوج بلغ (102). ولمعرفة الفروق اظهرت أن القيمة التائية المتحققة تساوي (19،082) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 399 والبالغة 1.96.ظهر أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية "والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق لمقياس التفكير المزدوج

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التفكير المزدوج	400	22،115	13،859	102	399	082،19	69،1	05،0

تشير النتائج إلى أن الطلبة يتمتعون بتفكير مزدوج ويرجع ذلك الى قدرتهم على التعامل مع المواقف المختلفة مع وضع حلول مختلفة والقدرة على السيطرة عليها والاهتمام بالتغيرات والعمل على تحقيق اهدافهم وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ياس والتميمي ، 2013) ودراسة (سلومي ،2012) .

الهدف الثاني : قياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة :

"تحقيقا للهدف الثاني، فقد جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية على عينة قوامها (400) طالباً وطالبه وتم أيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (135،47) وبانحراف معياري مقداره (20،547) ، كما تم احتساب المتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الانفعالي وقد بلغ (120)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المتحققة تساوي (15،058) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) والبالغة (1.96) ، ظهر أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية "، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق لمقياس الذكاء الانفعالي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	400	47،135	547،20	120	399	058،15	69،1	05،0

وتشير النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء انفعالي وانهم يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بذاتهم وانفعالاتهم وضبطها والتحكم بها وتقديم الاستجابة المناسبة كما انهم يمتلكون قدرة عالية في ادراك انفعالات الآخرين والتعاطف معهم وكل هذا يساعدهم على التوافق السليم مع ذواتهم ومع الآخرين . وكذلك طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المحيط الجامعي والذي يجب أن يتسم بالإيجابية ، وطبيعة المجتمع وأسلوب تربيته وتوقعاته منهم قد تدفع هولاء الطلبة للسلوك بما يتناسب مع هذه التوقعات وتتفق هذة النتيجة مع دراسة (عيسى ، 2014) ودراسة (العمري ،2019) ودراسة (بيتر سالوفي ، 2003) .

الهدف الثالث : الكشف عن العلاقة بين التفكير المزدوج والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة:

"وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير المزدوج والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، وقد تبين ان قيمة معامل الارتباط بين التفكير المزدوج والذكاء الانفعالي كانت (0،314) وتعد دالة إحصائيا لأنها أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0،098) عند مستوى دلالة (0،05)" وبدرجة حرية (398) وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك علاقة دالة لدى طلبة الجامعة ، إذ إنه كلما زاد تفكير الطلاب فسوف يزيد من ذكائهم الانفعالي وان الذكاء يحمل في أحد جوانبه وأبعاده بعدا اجتماعيا هو فن العلاقات كما يرتبط ارتباطا وثيقا بالحياة الاجتماعية وتوافقها "، وتتطابق هذه النتيجة مع دراسة (سلومي ، 2012) و(ياس والتميمي ،2013) و(عيسى ، 2014) و(بيتر سالوفي ، 2003) .

ثانياً: الاستنتاجات

من معطيات البحث الحالي استنتجت الباحثة الآتي :

1- إن طلبة جامعة واسط يمتلكون تفكير مزدوج عال .

2- إن طلبة جامعة واسط يتصفون بالذكاء الانفعالي

3- توجد علاقة دالة ارتباطية بين المتغيرين التفكير المزدوج والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة .

ثالثاً : التوصيات

1- تعزيزالتفكيرالمزدوج للطلبة من خلال اقامة دورات تدريبية وإرشادية لتوضيح أهمية التفكير المزدوج في حياتنا المهنية والاجتماعية.

2- تدريب الطلاب بالطرائق الحديثة للتربية على ضبط الانفعالات حتى لا يتعرضون للإمراض والاضطرابات النفسية.

رابعاً : المقترحات

1- إجراء دراسة لمفهوم الذكاء الانفعالي مع متغيرات أخرى مثل

(المسؤولية ألاجتماعية الرضا عن النفس، التفاعلات الاجتماعية) .

2- إجراء دراسة تبحث العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة .

مصادر البحث العربية والاجنبية

ابراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف ،(1994) : علم النفس المعاصر ، ابتراك للطباعة ، القاهرة

أبو النصر، مدحت محمد (2008): تنمية الذكاء العاطفي / الوجداني مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة، دار الفجر للنشر، القاهرة

البلداوي،عبد الحميد عبد المجيد (2004) أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spas، دار الشروق، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة

العمري ، بنان غسان عيسى (2019) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية والتفضيلات المهنية لدى طلبة الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الاردن .

السمدوني ، السيد ابراهيم (2007) الذكاء الوجداني اسسه – تطبيقاته – تنميته ، عمان دار الفكر ناشرون وموزعون.

الظاهر ، محمد زكريا واخرون ،(2002) : مبادى القياس والتقويم في التربية ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

المغازي ، ابراهيم محمد، (2003) : الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين ، بحوث ومقالات ، مكتبة الايمان ، المنصورة ، امام جامعة الازهر

بولص ، جورج افرام ، (1977) : اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية الاجتماعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

حبيب ، مجدي ، (1996) : التفكير الاسس النظية والاستراتيجية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

حسين ، سلامة عبد العظيم ، حسين ، طه عبد العظيم ، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية ، دار الفكر ط1 ، الاردن .

حامد زاير عجيل (2023) : السلوك الانتحاري وعلاقته بالتفكير لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، مجلة واسط للعلوم الإنسانية (19) العدد(1) (2023) . https://doi.org/10.31185/.Vol19.Iss54.390

جولمان، دانييل (2000):الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى ألجبالي، سلسلة عالم المعرفة، مطابع الوطن – الكويت.

عبد العزيز، سعيد، (2009) : تعليم مهارات التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

راضي، فوقية محمد (2001):الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير ألابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد(45)، مصر.

شيماء عباس شميل (2021): التفكير النفعي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، مجلد 17 ، عدد(2) . https://doi.org/10.31185/.Vol17.Iss49.16

مجيد ، سوسن شاكر ،(2007) : الاختبارت اسس بناء والمقاييس النفسية والتربوية ، دار ديوتر للطبعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

مالهي ، رانجيت ، وواريزنو ، روبرت، ودبليو،(2005) : تعزيز تقدير الذات، دمشق ، مكتبة جرير.

ملحم ، سامي ، (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع

ياس ، علي محسن ، والتميمي ، محمود كاظم ،(2013) : التفكير المزدوج لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (38) ، كلية التربية / الجامعة المستنصرية .

مجدوب ، فاروق سعدي (2005) : ذكاء الانفعال وإنسانيته ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ،العدد (6) ، لبنان

.Ellis.A.(A1977).Reason And Emotion In Psychotherapy. New Jersey The Citadel press